«النصرة» أطلقت سراح 5 جنود «سُنّة» و«داعش» طالبت المسيحيين بالاعتذار عن حرق رايتها

السنيورة لـ «سيدة الجبل»: أنتم أقرب لي ممن يرفعون راية ولاية الفقيه في طهران أو الخلافة في الرقة والموصل

بيروت ـ عمر حبنجر

خفض اطلاق جبهة النصرة 5 جنود من الطائفة السنية من نسبة الاحتقان الامني في منطقة عرسال وجرودها، وفي المناطق الحاضنة للنازحين السوريين، وفي حين اكد وسطاء قريبون من النصرة ان اطلاق الخمسة تم بـلا مقابل، في حين تريثت اوسـاط 8 آذار في الحكم على هذه المبادرة بانتظار وضوح الصورة، معربة عن الخشية من ان يكون هناك مقابل جرى تسديده او وُعد بتسديده على صعيد سجناء النصرة في سجن رومية.

اما باقي الاسرى لدى داعش فإنهم مهددون بسـوء المصير خلال ثلاثة ايـام ما لم تفرج السلطات اللبنانية عن سجناء رومية وغيره من السجون، وقد وزعت داعش شريطا مصورا للجندي علي الحاج حسن من شمسطار يحث فيه اقاربه وابناء عائلته في بعلبك والهرمل على التظاهر لاجبـار الدولة على اطلاق سجناء داعش والا فإن مصيرنا الذبح.

والعناصـر العسـكرية والامنية التي افرج عنها وعادت الى اهلها صباح امس هم: احمد غية، ابراهيم شـعبان، صالح البرادعي، محمد القادري ووائل درويش، وقد اطلقوا عبر منزل الشيخ مصطفى الحجيري في عرسال، والذي نفى وجود اي فدية.

وتحدث هؤلاء عـن فترة اسرهم، وشـكروا من ساهم باطلاقهم، خصوصا الشـيخ مصطفى الحجيري ومسؤول النصرة في القلمون الشيخ ابو مالك، وتحدثوا عن معاملة طيبة من محتجزيهم، وقال احدهم: لقد كانت احسن معاملة، لم يؤذنا احد ولم يتعرض لنا احد.

وفور شـيوع خبر اطلاق الاسرى الخمسة، عمت مظاهر الابتهاج فـي بلداتهم واطلقت المفرقعات.

في هـذا الوقت، اكد قيادي في النصرة لوكالة الاناضول التركية عـدم الافراج الآن عن اي عسكري مسـيحي اسير، رابطا ذلك بالتنصل من حزب الله وبالاعتـذار عـن احراق رايتـي داعـش والنصرة في الاشرفية.

مفتي بعلبك ـ الهرمل للسنة الشـيخ بكر الرفاعي تمنى ان يكـون الافراج عـن دفعة من العسـكريين بدايـة النهايـة السعيدة لهذا الملف، داعيا الى عدم اللجـوء الى هذا الخطاب المتشنج.

وكان تنظيما داعش والنصرة نفيا علاقتهما بذبح الجندي علي السيد، وقال متحدث باسم جبهة النصرة ان السيد لم يكن اسيرا عندنا او عند داعش.

وقطع اهالـي المخطوفين الباقين طريق اللبوة ـ عرسال امـس مطالبـين بالافراج عن الآخرين.

بدوره، الرئيس تمام سلام ابلغ وفدا من الاهالي ان الحكومة شكلت خلية ازمة لمتابعة قضية ابنائهم، مشددا على اولوية هذه القضيـة، وقال ان المعركة مع الارهاب طويلة، ودعا الاهالي الى الوقوف خلف الجيش ومنحه الثقة الكاملة، معتبرا اي انتقاد للمؤسسة العسكرية في هذه المرحلة لن يكون في محله.

ميدانيا، عزز الجيش اللبناني من انتشاره عند مداخل عرسال وفي محيطها للحد من تحركات داعش والنصرة، والتي تقول بيانات التنظيمين انها موجهة الى معركـة القلمون الجديدة التي يتحضران لخوضها بغية اخراج جيش النظام السوري منها خلال بضعة ايام.

علـى ان شـائعات كثيرة ملأت الاجـواء اللبنانية حول نوايا داعش والنصرة وحول الاسـتعدادات العسـكرية والحزبية للمواجهة في البقاع وجبل لبنان الشرقي بصورة منسقة وبمعزل عن الحزازات السياسـية، وفـي معلومات «الأنباء» ان الشـائعات بلغت حـد ادعاء موافقة السـلطات اللبنانية على تنسيق المواجهة مع النظام السوري، كما يطالب فريق 8 آذار، مما اعاد الى اذهان البعض زمن الوصاية السورية على لبنان.

من هنـا، كان تنبيه قائد الجيش العمـاد جان قهوجي من الشـائعات الكثيرة التي تجتاح البلد، وقال ردا على ما يقال عن تحضير المجموعات الارهابية المسلحة بالآلاف لشن هجوم على الجيش: لا مشكلة، اهلا وسهلا بهم، نحن اتخذنا الاحتياطات.

وابلـغ قهوجـي صحيفة «المستقبل» قوله: ما يثار في هذا المجال شـائعات اكثر منه وقائـع مع ان احـدا لا يمكنه استباق التطورات.

وعن مصيـر الرقيب علي احمد السيد الذي بث الخاطفون صورا له تظهره مقطوع الرأس، قال قائد الجيش: رأينا صورة مثلما رآها كل الناس، الصورة صورته لكـن علينا ان نبقي الاحتمـالات مفتوحة. وكانت مواقع التواصل الاجتماعي قد تحركت اثر مبادرة وزير العدل اشرف ريفي الى طلب ملاحقة بعض الشبان في الاشرفية الذين احرقوا راية داعش تضامنا مع الجنود الاسرى واستنكارا لذبح رقيب في الجيش.

ورد النائب ابراهيم كنعان عضو كتلة الاصلاح والتغيير العونيـة سـريعا بوكالتـه الشـبان الملاحقين مع التأكيد على ان احراق الراية جاء ضد ممارسـات داعـش الارهابية وليس ضد الشعائر الاسلامية، آملا ان يتراجع ريفي عن طلب الملاحقة.

هـذه المسـألة كان لها من يؤيدهـا ولها مـن يعارضها. مفتي طرابلس والشمال مالك الشعار وضع احراق الراية في خانة العمل الفردي، ودعا الى عدم التعرض للرموز الدينية الى اي جهة انتسبت.

مـن جهتـه، دعـا وزير الخارجية جبران باسـيل الى عدم الخلط بين الاسـلام وبين تنظيم الدولة الاسلامية وبين راية الرسول وراية داعش، لأن الاسلام بعيد كل البعد عن هذا التنظيم.

بدوره، دعا الوزير الكتائبي سجعان قزي الى احراق داعش وليس رايتها، فـي حين رأى النائب القواتي شانت جنجيان ان ما قام به شبان الاشرفية من تعبير عن الغضب قليل امام ما تقوم به داعش.

غير ان رئيس كتلة المستقبل الرئيس فؤاد السنيورة رأى ان الارهاب بشتى اشكاله واسمائه جميعـه من طينة واحدة، ولا مفاضلة بـين بعضه البعض، ولا فرق بين مـا هو نازل بين اقلية واكثرية.

وقـال: الارهـاب لا يكافح بالارهاب او القبول بالاستبداد، ثم ان التطرف والارهاب لا يكافح بالطائفيـة المقيتة بل بالدولة وبعدالتها التي ترفض الاقصاء والتهميش، والطريق الصحيح لمكافحة الارهاب تكون بايجاد الحلول للازمات السياسية، وعن غير هـذه الطريق لا تكون الا معالجات مجتزأة.

واضاف، خلال القائه كلمة فـي لقـاء سـيدة الجبل في فندق لوغبريال في الاشرفية امس: أنـا لا اجد اي رابط مع الارهابيين، وانا اجد نفسي معكم انتم المجتمعون في الاشرفية، سأقولها صريحة وواضحة مرة ثانية، وانا اعتبـر انكم انتم المجتمعـون هنا اقرب الي من الذين يرفعون راية ولاية الفقيه في طهران او راية الخليفة في الرقة والموصـل، وانتم الذين تشـبهون لبنان، مع امثالكم نريد ان نبني معا على اساس الثوابـت الوطنيـة والعيش المشـترك، لكي يتمكن وطننا ان يتلاءم مع طموحات ابنائه. السؤال اليوم: اي لبنان نريد؟ واي ثقافة نريد ان نصدر الى محيطنا؟

صورة نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي للعسكريين الـ5 المفرج عنهم

سلام: شكلنا خلية أزمة لمتابعة قضايا المخطوفين

العماد قهوجي: ما يثار شائعات أكثر منه وقائع

الشيخ الحجيري لـ «الانباء»: طريق الإفراج عن العسكريين لم يقفل بعد

بيروت ـ زينة طبارة

رأى الشـيخ مصطفـى الحجيـري أن الإفـراج عـن العسكريين الخمسة هو دليل علـى أن الطريق لم يقفل بعد وأن عملية تحرير ما تبقى من أسرى لدى المسلحين يحتاج إلى كثير من الجدية والموضوعية وتحمـل المسـؤولية من قبل الجميع، خصوصا فيما خص مطالب تنظيم داعش بمقايضة السجناء الإسلاميين في رومية بالعسكريين المحتجزين لديه، معربا عن أملـه في فتح كوة في الجدار الداعشي خلال الأيام القليلـة المقبلة، وكر سـبحة الإفراجـات عن العسـكريين وصولا إلى اندمال هذا الجرح الوطني. وردا على سؤال، أكد الشيخ الحجيري، في تصريح لـ «الأنباء»، أن المشكلة ليست بالفريق المفاوض، سواء كان محليا أو جهة دولية، إنما بما لدى الفريق من بديل عن سجناء رومية ليفاوض به المسلحين، لاسيما أن المطلوب واحد وهو عودة العسكريين وبسرعة إلى أهاليهم وأبنائهم، متمنيا عودة هيئة العلماء المسلمين إلى خط المفاوضات لما لدى أعضائها من حنكة ومعرفة في التعاطي مع تنظيم الدولة الإسلامية، مؤكدا انه وعلى المستوى الشخصي سيسـتمر في التوسـط لدى المسـلحين علـه يتمكـن من اقناعهم بإطلاق سـراح المزيد من العسكريين.

الشيخ مصطفى الحجيري

في سـياق متصل، أعرب الشـيخ الحجيري عن عميق أسفه لاتهامه من قبل البعض بالتعاطف مع المسلحين وتحديدا من قبـل التيار الوطني الحر، معتبرا أن الأخير لا شيء لديه سوى إطلاق الشعارات البراقة وادعاء المصداقية، مشيرا إلى أن المشكلة مع هذا التيار ورئيسه أنه يتهم كل من يخالفه الرأي والرؤية إما بالتعاطف والتواطؤ مع داعش وجبهة النصرة وإما بالتآمر على الدولة اللبنانية بدءا بهيئة العلماء المسلمين مرورا بنواب طرابلـس وصولا إلى الرئيسين سعد الحريري وتمام سلام وكل قوى 14 آذار.

وأضاف الشيخ الحجيري أن المشـكلة الكبرى هي أن التيار العوني لم يكتف باتهام خصومه السياسيين بالتعامل مع داعش والنصرة، بل ذهب إلى حد توجيه سهامه باتجاه قائـد الجيش العمـاد جان قهوجي الذي خرج عن صمته وسـأل التيار وكل من يدور في فلكه دون تسميتهم ما إذا كان المطلوب هـو إبادة أهل عرسال ومخيمات اللاجئين، معتبرا أن سـهام الرابية ما كانت لتوجه أساسا باتجاه البرزة لولا شعور العماد عون بأن العماد قهوجي بات منافسا قويا له على سدة الرئاسة.

في سـياق مختلف، لفت الشـيخ الحجيـري إلى أن المعادلة للخـروج من حالة الفوضـى في عرسـال وكل البقاع الشمالي بسيطة للغاية، وهي خـروج حزب الله من الأراضي السورية خصوصا ان إعلان بعبدا رسم للبنانيين خارطة طريق تمنع انسحاب النار السورية إلى الأراضي اللبنانية وتحديدا إلى البلدات اللبنانيـة المتاخمة للحدود السورية، إلا أن المؤسف هو أن أمين عام حزب الله أعلن جهارة وخلافا لإعلان بعبدا عن استعداده للذهاب شخصيا إلى سورية والقتال فيها، وهو يدفع اليوم بـآلاف المقاتلين إلى أتون النار السورية، ما تسبب في ارتداد ألسنتها على الأراضي اللبنانية وتوريط الجيش في معـارك كان هو واللبنانيين في غنى عنها.

أكد أن سابقة 1988 في تفريغ الرئاسة كانت الجريمة الكبرى

الخبير الدستوري إدمون رزق لـ «الأنباء»: على البرلمان أن يبادر إلى الاجتماع في أي مكان ويباشر بانتخاب رئيس بنصاب عادي

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى المرجع في الشـؤون القانونية والدستورية النائب والوزير السابق إدمون رزق ان في لبنان حالة عامة من فقدان الذاكرة وقلة التبصر والمعرفة وانتقـاص المسـؤولية، لأن الذاكرة هي التي ترسم خارطة الطريق للتصرف، والمعرفة هي التي تحصّن التصرف، وحس المسؤولية هو الذي يحفز على أخذ المبادرات وأداء الواجبات، معتبـرا ان ذاكرتنا الجماعية تحوي تجـارب عديدة يجب العودة اليها لتحصين حاضرنا من النكسات والنكبات، وأهمها ثلاث: تجربة العام 1958 («الثورة الحمراء» أواخر عهد الرئيس كميل شمعون) و1969 (الطغيان الفلسطيني) الى 1973 ـ 1975 وما تلاها من عدوانات واحتلالات إسرائيلية في 1978 حتى اجتياح 1982، ومـا برحنا نتخبط في الأخطاء ذاتها على الرغم من ان كل التجارب، ما كانت تنتهي إلا باتفاق وطني.

رزق ذكـر بما تقدم ليصل الى القول ان قلة المعرفة وفقدان الذاكرة غيّب عن الأذهان ألا حل لأزمات لبنان ولا وجود له إلا من خـلال وحدته، وأن كل ما يجري اليوم هو مناقض لهذه الوحدة ويهدد بتفتيت الكيان اللبناني، فإما ان يكون لبنان واحدا موحدا وإما ان يكون كيانا آخر مختلفا عـن لبنان الذي يعرفه اللبنانيون والعالم.

وأضاف رزق في حديث لـ «الأنباء» ان سابقة العام 1988 في تفريغ رئاسة الجمهورية كانت الجريمة الكبرى التي أسست لفـراغ 2007 ولمعاناة اليوم، (تعيين أمـين الجميل للعماد عون رئيسا لحكومة عسكرية مؤقتة) فعندما يتم تفريغ رئاسة الجمهورية إراديـا والامتناع عن ملئها لغيـر ظرف طارئ او قوة قاهرة، فهذا يعني اننا ننقض ميثاق العيش المشترك، وهذا النقض بموجب الدستور ينسحب على السلطة القائمة ويصمها باللاشرعية، ليس لأن الأمر يتعلق بالطائفة المارونية او المسيحية وإنما لكونه يفقد الدولة ركنا ومكونا دستوريا أساسـيا، علما ان الشـرعية الديموقراطية مفقودة منذ العام 1992 حين تم تعيين عدد كبير من النواب خلافا لاتفاق الطائف والدستور والنظام الديموقراطي، مشـيرا الى ان المطلوب اليوم لمواجهة هذا الواقع، ليس مزيدا من السـجالات الإعلامية ومن تنظيم المناسبات والمهرجانات خـارج مجلس النـواب، إنما المطلوب هو ان يرابط النواب في المجلس حتى انتخاب رئيس للبلاد دون ان يتذرع أحد بعدم توافر النصاب، وما التذرع بحق دستوري للتغيب عن جلسة انتخاب الرئيس سوى فذلكة هجينة، وتهرب من المسؤولية لسوء نية وجهالة، داعيا الى بادرة تبدأ ولـو بنائب واحد مخلص، يبدأ الاعتصام على درج المجلس حتى يصار الى انتخاب رئيس وفي السياق نفسه، يؤكد رزق ان ليس ثمة نصاب مشروط لعقد جلسـة انتخاب رئيس للجمهورية إنما أكثرية مشروطة للفوز بالدورة الأولى، فانتخاب الرئيس يتم بالاقتراع السري بغالبية الثلثين في الدورة الأولى ويكتفى بالغالبية المطلقة اي بالنصف زائد واحد في دورات الاقتراع التي تليها، مشيرا الى ان للمجلس النيابي وبمعزل عن أي دعوة في حال عدم توجيهها، ان يبادر الى الاجتماع في اي مكان متوافر سـواء برئاسة رئيس المجلس شـخصيا او نائبه او اكبر أعضائه سنا او اكبر الحاضرين سنا، والمباشرة بانتخاب رئيس بنصاب عادي او بخمسة وستين نائبا، لاسيما ان مجلس النواب، ومنذ عقد جلسة الانتخاب وإجراء الدورة الأولى، لاسيما منذ بدء العشرة أيام الأخيرة للولاية المنتهية للرئيس السابق، بات منعقدا حكما بموجب الدسـتور في جلسة مفتوحة لغاية انتخاب رئيس، ذلك ان هذه الجلسة هي استمرار للجلسة الدستورية الأولى، (ذكر بانتخاب رؤساء للجمهورية في قصر منصور وثكنة الفياضية وقاعدة القليعات وشتورا بارك اوتيل)، مؤكدا ان الرئيس المنتخب في هذه الجلسـة اينما انعقدت، سـيكون رئيسا شـرعيا لا يمكن الاعتـراض على مكان وآليـة انتخابه او الطعن في شرعيته.

ادمون رزق

مصادر: العراق هو الاختبار الحقيقي للتفاهمات والتمديد للبرلمان اللبناني محتوم

بيروت ـ ناجي يونس

تشير شخصية لبنانية شمالية الى ان التقارب الاقليمي والدولي سيبدأ من العراق وسيبنى على اساس «القطعة» لقياس مدى تقدمه اولا.

وتقول هذه الشخصية لـ «الأنباء» ان المختبر الحقيقي لهذا التقارب الاميركي ـ الايراني، والسـعودي ـ الايراني سـيكون مع حكومة حيدر العبـادي في اكثر من اتجاه اهمها الآتي:

- مدى الاسـتعداد الحقيقي لوقف الممارسات في زمن نوري المالكي.
- حجم اشراك الاكراد وتحويل السنة شريكا حقيقيا.
- تكوين سـلطة قابلة للتجاوب مـع مطالب الفيدرالة وتقاسم الثروات وعائدات النفط.

وترى الشخصية المذكورة انه بقدر ما تنجح خطوة قدر ما يتأسس لانجاح الخطوات اللاحقة، وبالتالي بقدر ما تتألف الامور الذاهبة الى محاربة تنظيم داعش.

سوريا، لفتت الشخصية الشمالية الى ان الاميركيين لم يباشروا اي تنسيق مع النظام السوري، وهم سيضربون داعش، وقد تشمل غاراتهم مواقع عسكرية للنظام.

بتقديرها انه بقدر ما سيسهل الرئيس الاسد تشكيل حكومة ائتلافية يتمثل فيها اركان النظام بقدر ما تقترب الاوضاع السـورية في الانفراج، وهو ما يشـبه الواقع البريطاني، حيث سـيكون الاسد رئيسـا، بينما توكل الصلاحيات الفعلية الى السلطة الانتقالية تمهيدا لازاحته من الحكم.

وفي لبنان، تؤكد الشخصية المذكورة ان الستاتيكو مستمر، وان مساره مرتبط بتطور الاحداث بدءا من العراق، مشيرة الى ان التطور الرئاسي باق والى ان التمديد لمجلس النواب مصير محتوم، وان سبقته مناورات ومماحكات من باب الشعبوية.

وتوقع انتخاب رئيس جديـد من خارج الاصطفاف السياسي التقليدي، وقد يرسو الخيار على الاسماء المتداولة، وقد يذهب باتجاه شخصية تطفو فجأة على السطح.

تقرير إخباري

حزب الله لم يستعد علاقته مع حماس.. خيبة من مشعل واستياء من «خطاب النصر»

بيروت: ما فرقته وباعدته الحرب السورية بين حماس وحزب الله لم يجمعه وتقربه الحرب الإسرائيلية على غزة. ما زالت العلاقة بين «المقاومتين» اللبنانية والفلسطينية في حالة اضطراب وعدم استقرار، ولم تستعد وضعها الطبيعي في فترة حرب غزة. خلال الحرب صدرت أصوات فلسطينية (بينها موسى أبو مرزوق) تنتقد بلغة اللوم والعتب حزب الله على اكتفائه بتضامن إعلامي من دون أن يبادر الى خطوات عملية لتخفيف الضغط عن حماس وغزة. وبعد الحرب، صدرت انتقادات في صفوف حزب الله في أعقاب «خطاب النصر» الذي أدلى به خالد مشعل من الدوحة. هذا الخطاب عزز قناعة لدى حزب الله بأن حماس صارت في مكان آخر وأن الدعم يجب أن يتحول الى حركة الجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية «كتائب أبو علي مصطفى» وتنظيمات أخرى.

في وسائل الإعلام القريبة من حزب الله نشر تعليقان حول «خطاب مشعل» يعكسان الخيبة من الخطاب وصاحبه:

- **كتبت جريدة «السفير»**: أسهب مشعل في خطاب «النصر» الذي ألقاه من قطر في الحديث عن دلالات الانتصار الذي تحقق في غزة، خصوصا على صعيد المواجهة التاريخية مع العدو الإسرائيلي، على المستويين السياسي والعسكري. كما حرص على توجيه التحيات يمنة وشمالا، لقطر و«الجزيرة» وتركيا واليمن وصولا الى الرئيس المنصف المرزوقي في تونس، لكنه أغفل، ربما عن عمد أو سهوا، الإشارة ولو من باب الوفاء، لحاضنتي المقاومة في لبنان، وحزب الله تحديدا، وسورية التي كان لها ما لها من احتضان ودعم لحركة حماس عندما كانت تقاطعها غالبية العواصم العربية والغربية. وخص مشعل بالتحية «قطر وأميرها الشجاع» (تميم بن حمد آل ثاني)، موجها له ما سماه «شكرا مقدرا ومستحقا». وقدم أيضا «شكرا للرئيس (رجب طيب) أردوغان الرجل الأصيل»، مضيفا أنه «لم تشغله انتخاباته وترتيب بيته الداخلي عن معركة غزة، وشكرا للرئيس الثائر المنصف المرزوقي». وشكر «قناة الجزيرة» القطرية، واصفا إياها بـ «درة الإعلام»، موجها التحية إلى شخصيات سياسية عدة، من بينها أمير الكويت ورئيس السودان والرئيس اليمني. وبعد التحية، شكر على سبيل الذكر فقط الجزائر وعمان وماليزيا.. وإيران. وشكر دول أميركا اللاتينية وجنوب أفريقيا لما وصفه بموقفهما المميز تجاه العدوان على غزة، ومصر على احتضانها للمفاوضات التي أنهت الحرب.
- **كتبت صحيفة «الأخبار» (في افتتاحيتها)**: هناك كلام عام عن الشراكة في الانتصار من قبل مشعل، يخفي إعلان الانضواء التام في محور يخضع مباشرة للهيمنة الأميركية والغربية، تقوده تركيا وقطر. لم يكن ممكنا توقع لائحة شكر من قبله لا تبدأ بقطر وتركيا وكل رعاة «الإخوان المسلمين». لكن المشكلة تكمن في العقل الذي وقف خلف ما كتبه وقرأه. وإذا كان مشعل يصدق أن تحرير فلسطين يمر عبر شركائه في تنظيم الإخوان، فهو حر، وعسى أن يكون صادقا. علينا بالتالي انتظار أن تتولى قطر بناء منظومة قتالية استثنائية، وأن تخوض تركيا أكبر معركة ضد أميركا وإسرائيل، وأن ينسق أمير الكويت وسلطان عمان مع رئيس وزراء ماليزيا في تعزيز ثقافة المقاومة، بينما يتولى مهرج تونسي عملية حفر الانفاق.

وإذا كان مشعل لم ير من إيران سوى التضامن، ولم يلمح أثرا لسورية وحزب الله في قدرات المقاومة المنتصرة في غزة، وكاد ينسى رئيس السودان الذي منح المقاومين الجنسية السودانية، وفتح بلاده لإقامة مصانع عسكرية بتمويل إيراني، وترك حدوده للمقاومين ينقلون ما في حوزتهم الى غزة عبر سيناء.. فهذه هي المصيبة.

واجب علينا القول صراحة: لا شعار ولا صوت ولا قامة ترتفع فوق قامات المقاومين في فلسطين، ومجنون من يراهن على خيار آخر.

لكن الحقيقة المتلازمة أن الجحود هو الموت بعينه، وما علينا إلا التعود على حقيقة مرة تقول: «لا أمل من الإخوان المسلمين.. لا أمل».